

## المشاعر المعادية للزواج في روايات مختاره من نهاية العصر الفيكتوري

إعداد الطالبة

ياسمين محمد أحمد عثمان

المشرف

أ.د. طاهر عبدالغني بادنجكي

جامعة الزيتونة الأردنية، 2021

### الملخص

شهد العقدان الأخيران من العصر الفيكتوري تساؤلات عدة حول العديد من القضايا الاجتماعية ، من بينها العلاقة بين الرجل و المرأة . انتقد الكُتّاب النسويون و داعمو المرأة المتحررون المفهوم التقليدي لعلاقة الزوجين ، ورفضوا الزواج منادين بعلاقة متحررة . ركزت الرسالة على أربعة من الروائيين البارزين في نهاية العصر الفيكتوري الذين سببت أعمالهم ضجة بين القراء والنقاد ، وهي رواية قصة المزرعة الإفريقية لأوليف شكرابنر ( 1883 ) ، ورواية ( بنات داناوس ) لمنى كيرد ( 1894 )، ورواية ( جود المغمور ) لتوماس هاردي ( 1894 ) ، ورواية ( المرأة التي فعلتها ) لغراندي ألان ( 1895 ) . هي عينات تمثل موضوعاً روائياً شائعاً ظهر في تلك الفترة، والتي حطمت الصورة التقليدية للمرأة التي كانت تعرف بـ " الملاك داخل المنزل " ، ودعوا للتحرر والمساواة والعلاقة الحرة . تقدم هذه الدراسة تحليلاً ومقارنةً لمواقف البطلات التي تتضمن رفضهنّ للمفهوم التقليدي للزواج ودعوتهنّ لإعادة هيكلته و لانتزاع هذه المنظومة من جذورها ، و لإعطاء النساء حقوقاً متساوية مع الرجال . أصبح مفهوم الزواج السائد الشغل الشاغل للعامة والنسويين و وداعمي المرأة ، وتسبب في خلق انطباعات سلبية تخص "صورة المرأة الجديدة" ، على الرغم من اعتراض النقاد المتحفظين أمثال لين لينتون والسيدة مارجريت اوليفانت اللتين انتقدتا هذه الأعمال وعدّتاها غير أخلاقية. لقد تركت بطلات هذه الروايات الباب مفتوحاً ومهدن الطريق ليس فقط لظهور مفهوم المرأة الجديدة بل أيضا لانطلاقة النساء المتحررات في بداية القرن العشرين.

الكلمات المفتاحية: العلاقة الحرة، النظرية النسوية ، المرأة الجديدة